

## جائحة كورونا تمنح ثيران المصارعة إجازة حقن الدماء



خلفت جائحة كورونا التي اجتاحت العالم أزمات اقتصادية واجتماعية وفنية أيضا، لكنها نجحت في تأجيل مهرجانات مصارعة الثيران في كل من بيرو وإسبانيا، مما اعتبره مدافعون عن حقوق الحيوان إنجازا عجزوا عن تحقيقه، لكن هذا التأجيل خلف آثارا سلبية على مربّي الثيران والمصارعين على حد السواء.

● **ليما** - نجح فايروس كورونا حيث فشل المدافعون عن حقوق الحيوان، فقد ألغيت مهرجانات مصارعة الثيران هذا العام في بيرو، أين تتمتع هذه الرياضة بشعبية جارفة وتتجاوز كرة القدم في استقطابها للمشجعين. والغيت "لا فيريا ديل سينيبور دو لوس ميلاغروس"، وهي ساحة مصارعة الثيران الرئيسية في البلاد، بعدما كان مقررا إقامتها الأحد في ساحة "اتشو" في ليما بهدف منع انتشار عدوى فايروس كورونا، وهي سابقة منذ العام 1946. وتضم هذه الساحة الشهيرة، وهي واحدة من الأقدم في العالم شيدت عام 1766، 14 ألف مقعد واستحالت في الوقت الراهن ملجأ للمشردين.

وقال خوان مانويل روكا راي، منظم مصارعة الثيران في "اتشو دي ليما" ومربي ثيران، "هذه المرة الأولى التي لن ننظم فيها فيريا ديل سينيبور دي لوس ميلاغروس، لكنها أيضا المرة الأولى التي لن نقام فيها فيريا دي سان إيسيدرو في مدريد.. إنها أسباب قاهرة".

والغى موسم مصارعة الثيران الذي يمتد عادة من مارس إلى أكتوبر في إسبانيا، ما دفع بعض شاقه في إشبيلية مثلا إلى الاحتجاج رافعين شارات على رؤوسهم كتب عليها "مصارعة الثيران هي ثقافة". وتثير مصارعة

## لعبة قاتلة

ويعد هذا الأمر انتقاما للمدافعين عن حقوق الحيوانات في بيرو بعد خسارتهم معركة قضائية في فبراير في هذا الشأن. ففي دعوى جماعية أقامها 5286 مواطنا احتجاجا على سوء معاملة الحيوانات، رفضت المحكمة الدستورية حظر مصارعة الثيران والديوك بحجة عدم وجود "إعلان عالمي لحقوق الحيوان" وفق ما جاء في الحكم.

مضطرون الآن إلى الحصول على لقمة العيش من أعمال أخرى وحتى أنه يتعين علينا إرسال الماشية إلى المسلخ لخفض التكاليف".

وتوقف موسم مصارعة الثيران "لا يؤثر علينا كفنانين فقط، بل أيضا على جميع الأشخاص الذين يكسبون رزقهم من مصارعة الثيران" وفق لما قاله مصارع الثيران فرناندو فيافيستينيو (34 عاما) البالغ من العمر 72 عاما "مربو الماشية، من عمال رعاية الحيوانات وصانعي

## صباح العرب



## حذاء أم كلثوم

● لم أكن أصدق أن الجمهور، بالنسبة للصحافي والإذاعي والفنان غول مخيف يرفع أو يببش على هواه.

ذات يوم رأيت صورة في إحدى الصحف المصرية لمواطن تونسي منحنيا يقبل حذاء أم كلثوم أثناء زيارتها لتونس، ضمن جولاتها من أجل دعم المجهود الحربي بعد نكسة حزيران.

تناولت الموضوع في إحدى حلقات برنامجي الإذاعي القصير (عزيزي المستمع).

ثلاثة أسباب تجعلني أحب أم كلثوم. الأول: كونها صاحبة الصوت الوحيد الذي يملأ رأسي طربا ومتعة. والثاني: لأنها لم تكن مبتذلة، لا في غنائها ولا في سلوكها ولا في لباسها. والثالث: إنها الوفية التي غنت لقضايا الأمة ولم تبخل في عطائها مثل الكثيرين.

لكن الفكرة التي طرحتها في تلك الحلقة لم يكن موضوعها أم كلثوم ذاتها، بل كان موضوعها، بوضوح وصراحة، ذلك الرجل المهووس الذي أراد أن يعبر عن إعجابيه بأم كلثوم عبر تقبيل حذاءها.

فسخرت منه وقلت إن حذاء أم كلثوم ليس هو الذي غنى (رق الحبيب، ويا ظالمني، وأنا في انتظارك، والأولة في الغرام، وأنت عمري، وغيرها)، بل هو فمها، وهو وحده الذي يستحق التقبيل يا غبي، أو على الأقل إحدى فكيفها التي تمسك بها المندبل، ولا أقول صدرها الذي اختزن تلك الحنجرة الذهبية النادرة، خوفا من أن يقال عني إنني أخرج عن الحشمة والإعجاب البريء وأتداول على الصدور.

وقلت: إنني واثق من أن أم كلثوم قد انزعجت من هذا الرقيق الذي يعشق تقبيل الأقدام (غير العارية).

سجلت الحلقة وسلمتها للقسم الفني ليذيعها في الثالثة والنصف بعد ظهر ذلك اليوم وغادرت الإذاعة. ثم أذيعت الحلقة. لم أتوقع ذلك الطوفان من الشكائين من كل الأحجام وكل الأوزان، الخفيفة والثقيلة والمتوسطة. حتى أوشك (سنترال هاتف) المؤسسة يومها أن يحترق من شدة الضغط.

في اليوم التالي أعيدت الحلقة في موعدها، وإذا بالحملة تندلع أقوى وأشد. (من أنت حتى تتداول على أم كلثوم يا ابن ال...!) (كيف تشتم أم كلثوم يا...!) فقد اتهموني بانني استبدلت الكلام الردي الذي أذعته أمس بكلام جديد ليس فيه شتيمة لأم كلثوم.

وبعد ما أيام أرسلت لي وزارة الإعلام قصاصة من جريدة مصرية هاجمني فيها أنيس منصور، وحكم علي بالحرمان من سماع صوت أم كلثوم (عقابا لي على تطاولي عليها). ورغم أن زمنا طويلا مر على الحادثة فمازلت أصادف عراقين يعاتبونني ويسألونني: كيف تطاولت وشتمت أم كلثوم؟

## عقم نفسك من هاتفك.. ابتكار لاجئ فلسطيني

● **بيروت** - تمكن عامر درويش، وهو لاجئ فلسطيني شاب في لبنان، من ابتكار جهاز تعقيم إلكتروني صغير لمكافحة فايروس كورونا.

وقال درويش، "الآن نبحث عن مستثمرين لتحويل الجهاز إلى منتج تجاري.. يحتاج إلى جهود جهات صناعية أو جهات مختصة في هذا المجال". وتابع، "مجهودي الفردي كان في مجال التصميم والابتكار والصنع اليدوي، والآن جهدي الفردي انتهى عند هذا الحد، وأظن أنه لا بُد من حاضن رسمي لهذا الأمر".

و"كورونا فايتر 48" ليس الابتكار الأول لدرويش، إذ سبق، كما يقول، ابتكار "روبوت لإطفاء الحرائق بالهواتف الذكية، ويقوم أيضا بمجموعة من المهام غير المسبوقة".

شغف منذ الصغر بالابتكارات الهندسية، وحصلت على ثلاث براءات اختراع في السابق من وزارة الاقتصاد والتجارة، وأخرها كان في مشروع كورونا فايتر 48. عن تفاصيل ابتكاره الجديد قال درويش، إنه "عبارة عن جهاز إلكتروني صغير يُلصق على الهواتف الذكية، حيث يُملا بالمعقم المناسب لمكافحة فايروس كورونا حسب حاجات المستخدم".

وتابع، أنه "يقدم عددا من الخدمات لآلاف أو الملايين من المستخدمين للهواتف الذكية حول العالم". وارتد، "ومن الخدمات التي يُقدّمها أولا التعقيم، فالجميع يعلم أنه في ظل جائحة كورونا، يجب أن ترافق الفرد وسيلة للتطهير، ناهيك عن ذلك يُقدّم هذا الابتكار خدمة الشحن اللاسلكي للهواتف الذكية، بالإضافة إلى فحص درجة

## ياسمين صبري لا تغيب عن مهرجان الجونة السينمائي

● **القاهرة** - أكدت الفنانة ياسمين صبري، أنها تحرص على التواجد والحضور في مهرجان الجونة السينمائي كل عام، كونه يمثل جزءا هاما من حياة الممثل وفرصة للإطلاع على بعض الأعمال التي لم تتمكن من الإطلاع عليها.

واختارت الممثلة المصرية إطلالة كلاسيكية لا تخلو من الطابع العصري. تميّز ثوبها الأزرق بتصميمه القريب من الجسم، وقد نسّقت مع مجوهرات ماسية.

وقالت صبري، "أكون حريصة على التواجد في المهرجان كل عام، لأنه جزء كبير من عالم الممثل.. أكون سعيدة فيه وأحضره منذ انطلاقته الأولى.. وهو المهرجان الوحيد الذي أحضره".

وكانت ياسمين قد صرّحت أيضا أنها تقرّ العديد من النصوص لكن لم يُعجّبها سيناريو حتى اللحظة وهي تحرص على تقديم الأفضل للجمهور.



## السعودية تستثني المها والغزلان من موسم الصيد

● **الرياض** - أعلنت السعودية، الإثنين، السماح باستئنف الصيد البري اعتبارا من 1 نوفمبر المقبل وحتى 14 يناير 2021، إلا أنها وضعت عدة محاذير وشروط لعملية الصيد منها: حظر صيد المها العربي والغزلان والوعول والمغتربات مثل النمر العربي، والوشق، والذئب، والضبع، وغيرها من الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض، والطيور

الجارحة. واشترطت وزارة البيئة أن يقتصر الصيد على الأسلحة الهوائية المرخصة باسم مستخدمها فقط، والصيد بالطرق التقليدية كالصقور وكلاب الصيد.

وشددت على أنه يمنع استخدام أي وسائل أخرى تؤدي إلى اصطيد أكثر من حيوان أو طائر، كبنادق الرش وشباك الصيد، أو الصيد بطرق غير مسموحة

## ملابس نساء معنفات

## في العراق تتحول إلى عمل فني

● **السليمانية (العراق)** - رُفِع في مدينة السليمانية التابعة لكردستان العراق الإثنين عمل فني حيك من ملابس نساء معنفات جمعتها الفنانة والناشطة المدنية تارا عبدالله على مدى ثلاثة أشهر، لتلقى من خلاله الضوء على قضية العنف ضد النساء في الإقليم.

وعرضت اللوحة الفنية الإثنين بحديقة في شارع رئيسي بمدينة السليمانية، ثاني أكبر مدن كردستان العراق، ويبلغ طولها 4800 متر، كما روت الفنانة البالغة من العمر 24 عاما لوكالة فرانس برس. وأوضحت عبدالله أنها تجمع منذ ثلاثة أشهر "ملابس نساء تعرضن للعنف من قبل أزواجهن وعائلاتهن" من مسائر مناطق الإقليم.

وأشارت إلى أن العمل يهدف إلى "إظهار حجم العنف الذي تتعرض له النساء في مجتمعنا"، لافتة إلى أنها سمعت خلال بحثها "الكثير عن قصص



## مهرجان كان في دورة مصغرة

● **كان (فرنسا)** - بعد إلغاءه في الربيع بسبب كورونا، يقدم مهرجان كان السينمائي اعتبارا من الثلاثاء دورة مصغرة رمزية متاحة للعام، يسعى المنظمون من خلالها إلى توجيه رسالة أمل للقطاع السينمائي الذي خنقته الأزمة.

وتعرض خلال هذه الدورة بين الثلاثاء والخميس أربعة أفلام، بينها عملان فرنسيان، من ضمن التشكيلة الرسمية التي كانت تضم أساسا 56 فيلما.

وفيما أبقي المنظمون على بروتوكول تقديم المشركين بالمرور على السجادة الحمراء، فإنه يتعين على المدعوين في المقابل تفادي أي توقف خلال هذا المرور، كذلك، ستفرض تدابير وقائية مشددة تشمل التباعد الجسدي وفرض وضع الكمامة بالنسبة إلى جميع الحاضرين. ورغم أن الحدث متاح للعام، فإن عدد الحاضرين سيكون محدودا في الحدث الذي كان يستقطب سنويا قبل الجائحة 40 ألف شخص من القطاع وحوالي مائتي ألف متفرج.